

حواشي الشرواني على تحفة المحتاج بشرح المنهاج

(ولا مانع من كون الخ) يعني أن هذا معناه الأصلي وهو هنا علم للكتاب ولا مانع الخ قوله (يجعل علم جنس) أي بالوضع فقوله أو بالغلبة عطف على هذا المقدر قوله (وقد يجتمعان) أي كون الاسم علما لجنس أو شخص بالوضع وكونه علما بالغلبة ونظر فيه البصري بما نصه قوله وقد يجتمعان أي العلم بالغلبة مع أحد الأولين وفيه نظر لأن العلمية فيما ذكره بقوله بأن يسمى الخ مأخوذة من الوضع لا من الغلبة كما هو واضح فليتأمل اه وقد يجاب بأن مراد الشارح بالغلبة هنا المعنى اللغوي لا العرفي المقتضي سبق الوضع لمفهوم كلي قوله (بأن يسمى به أشياء) أي أجناس أو أشخاص قوله (وأن أسماء العلوم من حيز علم الشخص) والتحقيق أن كلا من أسامي العلوم وأسامي الكتب من حيز علم الجنس لاتفاق الحكماء والمتكلمين على أن لمحال الاعراض مدخلا في تشخصها ولذا لم يجوزوا انتقاله من محل إلى محل آخر فكيف يكون الصوت القائم بهذا الهواء واللون القائم بهذه الورقة والمعلوم القائم بهذا الذهن عين القائم بآخر بالشخص كلنبوي وفي سم بعد ذكر نحوه عن الفوائد الغيائية ما نصه ثم سيأتي أول كتاب الطهارة تفسير الكتاب والباب والفصل التي هي أجزاء الكتب بجملة من العلم فسمي الكتب المسائل كالعلوم فجعل أسماء العلوم من حيز علم الشخص وأسماء الكتب من حيز علم الجنس تحكم اه قوله (قيل) إلى قوله ويرد بأن في المغني وإلى قوله ويرد الأخيرين في النهاية قوله (وهذه التكنية) أي تكنية المصنف للرافعي بأبي القاسم نهاية ومغني قوله (ما صحه) أي المصنف من حيث النقل عن الشافعي قوله (من حرمتها مطلقا) أي ولو لغير من اسمه محمد أو لم يكن في زمنه صلى الله عليه وسلم وهو المشهور في المذهب مغني ونهاية قوله (ويرد) أي الاعتراض المذكور بقوله وقيل الخ قوله (فلا يحرم ذلك) أي التكنية قوله (إلى ذلك) أي إلى أن محل الخلاف الخ قوله (ويرد الأخيرين الخ) رد القاعدة المذكورة لمصحح الإمام الرافعي محل تأمل لعدم منافاته لها كما هو ظاهر بصري أقول المنافاة ظاهرة إذ النهي الآتي شامل لمن سمي بغير محمد أيضا قوله (إلا أن يجاب الخ) يرد عليه أن أصحبة الأول إنما توجب تقديمه إن لم يمكن الجمع وهو ممكن بحمل الأول على هذا على وجه التخصيص أو التقييد سم عبارة البصري فيه أنه لا يعدل إلى الترجيح إلا مع عدم إمكان الجمع وهو هنا متأت بحمل المطلق على المقيد وفيه أعمالهما اه قوله (نسبة) إلى المتن في النهاية والمغني قوله (وقول المصنف الخ) عبارة المغني قال في الدقائق هو منسوب إلى رافعان بلدة معروفة من بلاد قزوين واعترضه قاضي القضاة جلال الدين القزويني بأنه

